«قنبلة» ارهابية تفجرها ادارة المعارف في منطقة الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٤ حزيران ١٩٦٣
١١ محرم ١٣٨٣
العدد ٦ السنة العشرون
12 סיון 5723
4.6.1963
No. 6 Vol. XX

الحكومة تبعث بردها على مقترحات الاتحاد السوفياتي
تجريد منطقة حوض البحر المتوسط من السلاح النووي

القدس — أقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، نص جوابها الى حكومة الاتحاد السوفياتي بشأن رسالتها لتجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من السلاح الذري.

وكانت الحكومة في جلستها السابقة قد أقرت رؤوس أقلام الجواب، وفي الجلسة الاخيرة أحضرت وزيرة الخارجية لجلسة الحكومة النص الكامل. وعلم انه اقترح اجراء بعض التغييرات في هذا النص قبل ان يتقرر النص نهائياً.

وحتى الان لم ينشر مضمون هذا الجواب، ويتوقع المراقبون السياسيون في القدس انه «سيكون تقليدياً»، وسيعود على مواقف رئيس الحكومة المعلنة بشأن تجريد المنطقة العام.

ومن المعروف، أن بن غوريون قد تحفظ اكثر من مرة من تجريد المنطقة، من السلاح الذري.

ومن المتوقع أن يسلم الرسالة الاسرائيلية الى وزارة الخارجية السوفياتية بواسطة سفير إسرائيل في

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الناصريون يتهمون البعثيين باقامة حكم ديكتاتوري فاشستي !

« القوميون » في العراق يعترفون بان اعوان العرش الهاشمي والرجعيين الانتهازيين التفوا حول انقلاب شباط .. «الوحدويون» في سوريا يقولون : البعثيون فاوضوا في القاهرة حول الوحدة فقط للتمويه ولكسب الوقت ..

معلق الاتحاد السياسي : التراشق بالتهم يجري بعيداً عن قاعدة النضال ضد الاستعمار.

حيفا — مكتب الاتحاد — تتسع شقة الخلاف بين البعثيين والناصريين في داخل العراق وسوريا وعلى الصعيد العربي العام . وقد تأزمت العلاقات بينهم الى درجة اخذ معها الناصريون يصفون الحكم البعثي في بغداد ودمشق « بالحكم الانفصالي » و« بالديكتاتورية الفاشية».

فقد اذاعت اذاعات القاهرة مساء السبت وصباح الاحد باستمرار بيان « حركة القوميين العرب» العراقية وبيان « القيادة المركزية للوحدويين الاشتراكيين » السورية وهما تمثلان القوى القومية الموالية لعبد الناصر.

وقد تضمنت تلك البيانات هجوماً عنيفاً على الحكم البعثي في سوريا والعراق . واكدت البيانات ان ما يحدث في العراق وما حدث في سوريا من تآمر على القوى الوحدوية لا يمكن ان ينتهي بالبعث الا الى « مناهضة ثورة العراق وثورة سوريا » .

وجاء ايضاً « ان البعثيين قد نقضوا بركضهم وراء الحكم وبابعادهم العناصر الوحدية عن الحكومة والجيش الحد الادنى من المبادىء القومية ».

وقال البيان العراقي «ان حزب البعث اتجه منذ اليوم الاول نحو فرض نظام ديكتاتوري فاشستي يتعارض مع مصلحة الجماهير والوحدة».وهو «ينسف بذلك امكانية التجمع القومي وامكانية الوحدة » . واتهم البعثيين بانهم قد خرقوا ميثاق الوحدة نصاً وروحاً . واشار البيان العراقي الى « المؤامرة المزعومة » وقال انها دبرت لضرب القوى الوحدوية في الجيش وزجها في السجن وقد «دست بينهم اسماء معروفة بعمالتها للاردن ».

وجاء ايضاً « ان الوحدويين سكتوا في بداية الثورة عن امور كثيرة مثل الاستئثار بالسلطة من قبل حزب البعث ومثل التفاف اعوان ومؤيدي العرش الهاشمي في عمان والعناصر الرجعية الانتهازية حول «الثورة». وقد سكت القوميون الوحدويون « حرصاً على الثورة».!!

واتهم البيان حكم البعث بانه يدعي الوحدة زوراً وبهتاناً وان كل نشاطه موجه لقمع القوى الوحدوية . !!

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



جريمة جديدة بحق المعلمين والتعليم العربي

ان اجراءات الفصل الاداري التعسفي بين المعلمين العرب والانذارات الاستبدادية لعدد كبير من المعلمين في المدارس العربية الحكومية التي قامت بها وزارة المعارف الغديشية في هذه الايام ليست موجهة ضد هؤلاء المعلمين الذين كانوا الضحية المباشرة فحسب بل ضد جمهور المعلمين كله ، وضد التعليم العربي .

ان هذه الخطوات التعسفية الانتقامية الارهابية تجاه معلمين مؤهلين ، ثابتين ، اصحاب كفاءة ، واصحاب خدمات طويلة تتراوح بين ست سنوات وثلاثين سنة لا تستهدف فقط الانتقام من معلمين دمقراطيين احرار شرفاء واوفياء لرسالتهم النبيلة ، انها تقصد جمهور المعلمين العرب بأكمله الذي لا يمكن بحال من الاحوال ان يبقى محني الظهر مطياعاً لاجهزة السلطة الاستبدادية ومرتعاً لجهاز الظلام ، جهاز الحكم العسكري وتوابعه كما تريده وزارة المعارف البنغوريونية . ان وزارة المعارف تريد بهذه الاجراءات التعسفية الارهابية ان تذكر جمهور المعلمين ان لا مكان في صفوفهم لحرية الفكر والرأي ، ولا مكان بينهم لحرية الانتقاد الموجه لجهاز التعليم العربي المتأخر العفن ، وان عليهم ان يكونوا ادوات طيعة لغديش ولرجال اجهزة الظلام المنتشرين والعابثين في جهاز التعليم العربي .

والذي يظهر ان اجراءات الفصل التعسفي والانذارات الاستبدادية هذه ضرورية لجهاز التعليم البنغوريوني سواء كان بين المعلمين انصار لقائمة المعلمين الدمقراطيين او لقوائم غير مبائية اخرى او لم يكن . فهذه الاجراءات التعسفية الارهابية دورية تأتي وتعود بين الفينة والاخرى لتذكر المعلمين ، عن طريق التلويح بكرباج الفصل والانذار ، بضرورة الانصياع والخنوع والاستسلام والسكوت وقبول واقعهم المر ، واقع شروط عملهم السيئة ، واقع التعليم العربي المتدهور والذي يتدهور اكثر واكثر وواقع تعسف الادارة وتجبرها . وتذكرهم بضرورة السكوت على الضيم . فجمهور المعلمين هو المقصود .. وعلى جمهور المعلمين ان يرد مستنكراً ومحتجاً ومتضامناً ..

وهذه الاجراءات اتخذت لتواجه الحملة الشديدة الموجهة ضد وضع التعليم المتدهور في المدارس العربية الحكومية .. فمعروفة هي نتائج امتحانات التوامن بين الطلاب الابتدائيين العرب .. ومعروفة هي نتائج امتحانات «البجروت» بين الطلاب الثانويين العرب والنسبة الصفرية لعدد الناجحين ..

ان المسؤولية عن هذا الوضع المشين في المدارس العربية ، ان انخفاض مستوى التعليم وفشل التلاميذ العام في الامتحانات كل هذا يقع على عاتق وزارة المعارف .

لقد تعرضت مؤخراً وزارة المعارف لانتقاد جماهيري شديد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

بعد عكا .. غديش يصول في ادارة المعارف

حملة فصل وانذارات بالفصل يقوم بها غديش في منطقة الناصره

فصل ٤ معلمين وانذار ٧ آخرين بحجج تعسفية ..

مكتب الاتحاد — بشكل تعسفي ، بعيد عن كل منطق او استناد الى اي أساس قانوني ، قلفت دائرة المعارف العربية بقنبلة ارهابية بشعة في منطقة الناصرة : فقد وصلت رسائل ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى اربعة معلمين تبلغهم قراراً بفصلهم عن العمل (لاسباب تربوية !!) ورسائل انذارية اخرى الى سبعة من المعلمين والمعلمات تهددهم بالفصل عن العمل « في نهاية السنة الدراسية ٦٣-١٩٦٤ .. اذا لم يطرأ اي تقدم في عملهم »!!

وقد استهدفت دائرة المعارف من ضربتها هذه امرين : الاول تضليل الرأي العام وتوجيه مسؤولية انخفاض مستوى التعليم الى المعلمين انفسهم .

والامر الثاني هو ارهاب المعلمين المكافحين في سبيل حقوقهم ومطالبهم العادلة .

والمعلمون الاربعة الذين تلقوا رسائل الفصل هم :

١) الاستاذ قاسم فريد غانم - (مؤهل ، امضى ٩ سنوات في التعليم - مرشح قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين لمؤتمر هستدروت المعلمين وعضو المجلس المحلي في المغار ورئيس لجنة التنظيم في المجلس).

٢) الاستاذ بشارة حكيم - (مؤهل - امضى في التعليم ٦ سنوات ، كان في خمس منها مديراً لمدرسة)

٣) الاستاذ نسيب نعيم فوارسه ، (امضى في التعليم ٦ سنوات) .

وقد صدر امر من الحاكم العسكري يقضي باقامته الجبرية في المغار ابتداء من ٣-٦-٦٣ .. وحتى اشعار اخر ، وذلك لمنعه من الوصول الى مدرسة عيلبون حيث يعلم . هذا الامر العسكري الذي ليس له ما يبرره من ناحية الامن اذا علمنا ان الاستاذ جندي مسرح ويخدم في الاحتياطي !

٤) الاستاذ حبيب عليمي - (مؤهل

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

استمرار المظاهرات الاحتجاجية على زيارة شتراوس
الشرطة تعتدي بوحشية على متظاهرين في حيفا فتثير سخط الجمهور

حيفا - لمراسل الاتحاد - بوحشية متناهية فرقت الشرطة مظاهرة عفوية سارت في شوارع حيفا احتجاجاً على زيارة مبعوث النازيين الجدد في المانيا الغربية شتراوس ، الى البلاد بدعوة من وزارة بن غوريون - برس . وقد دافع المتظاهرون عن انفسهم امام هجوم الشرطة الوحشي فوقع عدد من الجرحى — من المتظاهرين وافراد البوليس — واعتقل بعض المتظاهرين . وحتى مساء أمس كانت حالة احد الجرحى ، وهو شاب في السادسة عشرة من عمره ، خطيرة وما زال في المستشفى .

وقد جرت مظاهرة اخرى امام فندق شرتون حيث ينزل ضيف بن غوريون وبرس ، شتراوس . وحمل المتظاهرون اللافتات الاحتجاجية المطالبة بطرد هذا الضيف الكريه .

وكذلك سارت تظاهرة لحملة الشعارات الاحتجاجية في ميدان ديزنكوف بتل ابيب حظيت بتأييد كبير .

هذا وقد اخذ شتراوس الى بعض المنشئات الصناعية الحربية حيث تفقدها واطلع على منجزاتها ..

وادلى شتراوس بتصريحات لجريدة هآرتس قال فيها مفسرا دوافع اهتمامه باسرائيل : ان ممثلي اسرائيل في بون ، وفي المقام الاول شمعون برس ، قد ساعدوا على ادراك قضايا الامن الخاصة في اسرائيل وان هذا قد ادى الى تحقيق عدد من الاعمال التي من الافضل ان لا يجري حديث عنها .

وقال ان احد الالتزامات الرئيسية من المانيا الغربية لاسرائيل هو اعطاء التعويضات والمانيا الغربية بهذا قد اسهمت في تقوية دولة اسرائيل .

وذكر شتراوس ان على امريكا وفرنسا وبريطانيا - التي لها هنا مصالح مباشرة - ان تساعد اسرائيل . اما «مساعدتنا نحن لامن اسرائيل فهي ان نحافظ على الباب الامامي في اوروبا»

واعلن شتراوس ان اتفاقيات ثنائية قد وقعت بين اسرائيل وبون ومن الافضل ان لا يتحدث عنها .

ودعا شتراوس الى تقوية الغرب وقال : والا ، فكيف ندافع عن تركيا !! او عن شمالي النرويج .. وعارض شتراوس في تجريد اوروبا من الاسلحة النووية

واعترف شتراوس قائلا : لست محبوبا فقد كنت في سنة ١٩٥٢ مؤيداً لتسليح المانيا من جديد فتحولت في اعين الكثيرين الى اب نموذجي للعسكرية .. وقد تعرضت الى هجوم من كل الجوانب واعرب عن كرهه لحرية الصحافة

شهود ضد شتراوس

هذا وفي اعقاب الطلب الذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

المتظاهرون امام فندق شرتون في هرتسليا حيث نزل شتراوس

مؤتمر منطقة الناصره يفتتح بمهرجان شعبي - فني ضخم
شعراء الشعب بقصائد جديدة - تمثيلية - فرقة شرقية - فرقة نحاسية
فروع الحزب في المنطقة تتسابق ، على شرف المؤتمر ، على تنفيذ برنامج العمل

الناصرة - لمراسلنا - في الساعة السابعة بالضبط من مساء الجمعة الخامس من تموز القادم ، وفي سينما ديانا بالناصرة ، يفتتح مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمهرجان شعبي - فني ضخم تشترك فيه وفود الشبيبة والشعب الكادح من الناصرة وكل قرى الجليل الصامدة باعلامها الكفاحية واهازيجها الشعبية .

وسيشمل المهرجان الافتتاحي على قسمين : القسم الاول ، سياسي بكلمة الافتتاح وتقرير لجنة المنطقة الى المؤتمر ، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتحيات قصيرة اخرى . ثم القسم الفني الذي تشترك فيه الشبيبة الشيوعية باستعراض اعلامها وفرقتها النحاسية ، وشعراء الشعب بقصائد جديدة ، وفرقة شرقية باغانيها الشعبية ، وتمثيلية قصيرة وجوقة متكلمة

وابتداء من الاسبوع القادم يبدأ توزيع الدعوات للاشتراك في هذا المهرجان الافتتاحي .

وتستعد فروع الحزب في منطقة الناصرة ، منذ الان ، لارسال وفودها الشعبية باعلامها وشعاراتها الى هذا المهرجان الضخم .

فروع الحزب تستعد للمؤتمر

ومن الاسبوع القادم تبدأ فروع الحزب في منطقة الناصرة في انتخاب مندوبيها لمؤتمر المنطقة .

وعلى شرف المؤتمر تتسابق فروع الحزب في المنطقة على تنفيذ برنامج العمل للحزب الذي ينتهي في نهاية شهر حزيران وتتلخص فيما يلي :

١- تقوية التنظيم الحزبي وزيادة عدد اعضائه ، بتوجيه اقصى الاهتمام بمنظمات الشبيبة الشيوعية وبالتثقيف وبتنظيم تسديد الاشتراكات في اوقاتها .

٢- تحقيق الاهداف المقررة لزيادة مبيعات صحف الحزب - الاتحاد والجديد .

٣- توسيع العمل بين العمال والفلاحين وبقية جماهير الشعب .

٤- تقوية المنظمات الدمقراطية .

والقطاع الحزبي الذي يتفوق على غيره من قطاعات الحزب في المنطقة سيحظى بعلم المنطقة الذي سيقدم اليه في مهرجان المؤتمر الافتتاحي .

وخلال التحضير للمؤتمر تتعزز وحدة الصف الكفاحية بقيادة الطبقة العاملة ويشتد كفاح الشيوعيين من اجل مطالب الشعب العادلة . ضد سياسة الاضطهاد والحكم العسكري ونهب الاراضي ، من اجل المساواة والاخوة الحقيقية - من اجل حقوق العمال والفلاحين والمثقفين والطلاب والشبيبة العاملة والمرأة ، نصف المجتمع - من اجل مستقبل الشعب السلمي النير ، مستقبل الحرية .

مات
قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرون

الفاتيكان - واخيرا تغلب القدر المحتوم على قداسة البابا يوحنا الثالث والعشرين . فقد اعلنت وكالات الانباء ، مساء امس خبر وفاة قداسته بعد ان صارع الموت البطيء عدة ايام .

وكانت صحة قداسته قد اخذت في التدهور نتيجة لمرض السرطان . وكانت تعاوده نوبات المرض الا ان وعيه كان يعود اليه لفترات قصيرة .

هذا وكان رؤساء الدول والحكومات وبينهم رئيس الاتحاد السوفياتي قد ارسلوا البرقيات لقداسته متمنين له الشفاء من المرض وقد رد عليها قداسته شاكراً .

فتعازينا للملايين المسيحيين في مشارق الارض ومغاربها بوفاة قداسته .

اضراب عمالي عام في الارجنتين

بيونس ايرس — أعلنت النقابات المهنية الارجنتينية اضراباً عاماً ، لاقى تأييداً كاملاً من العمال ، ومن موظفين كثيرين ، معبرين بذلك عن تذمرهم من الحكومة .

وتتلخص مطالب المضربين باحترام حقوق المواطنين ، والتعجيل بالتطوير الاقتصادي مع رفع الاجور .

وكان هذا الاضراب أنجح اضراب شهدته الارجنتين حيث اغلقت الموانىء والمصانع ومحطات القطار وحقول النفط .

مظاهرات ضد بريطانيا في عدن

عدن — منذ يوم الاربعاء الماضي والمظاهرات تجري هنا مطالبة بانهاء الاحتلال البريطاني وبضم عدن الى الجمهورية اليمنية .

وقد اعتدت قوات الجيش على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع

وقد بلغ عدد المعتقلين حتى الان ١٢٠ عدنياً .

أنوار كاشفة على

الانتخابات البرلمانية في المغرب

في منتصف ايار الماضي جرت الانتخابات لمجلس النواب المغربي (المراكشي)، وتصارعت فيها اربع قوى اساسية:

● الحزب الحاكم الذي يسمي نفسه «جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية». وهو يشمل في الاساس في العائلة المالكة والقوى الاقطاعية التي فشلت في انشاء حركة تشبه الحركة الديغولية في فرنسا.

● حزب «الاستقلال». وهو حزب يميني يمثل مصالح البرجوازية القومية الكبيرة.

● «اتحاد القوى الشعبية» وهو كتلة يسارية تستند على النقابات العمالية وعلى رجال يساريين من حزب «الاستقلال». وفي هذا الاتحاد تنتظم البرجوازية الصغيرة، في المدينة والقرية، والعمال غير الواعين طبقياً.

● «المستقلون». ومرشحو الحزب الشيوعي الثلاثة - وبينهم الرفيق علي يعطه الذي رشح في منطقة الدار البيضاء (كازابلانكا) كانوا من مرشحي المستقلين.

وقد اظهرت هذه الانتخابات، على الرغم من عمليات التزييف التي صاحبتها، ان هناك معارضة واسعة لحزب الملك حسن الحاكم.

وكانت نتائج الانتخابات كما يلي:

● «جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية» ٦٩ مقعدا

● «الاستقلال» ٤١ مقعدا

● «اتحاد القوى الشعبية» ٢٨ مقعدا

● «المستقلون» ٦ مقاعد

ومن هذه النتائج يظهر ان الحزب الملكي الحاكم فشل في الحصول على الاغلبية التي كان يستهدفها..

فما هو السبب الذي دعا الناخبين الى حجب ثقتهم عن الحزب الملكي الحاكم؟

الشعب يطالب بالتغيير

سبع سنوات مضت (منذ ان حصل المغرب على الاستقلال) ولم يحصل في المغرب ادنى تغيير. بينما في الجزائر المجاورة التي وصلت الى استقلالها جرت اصلاحات عميقة الجذور. حتى في تونس جرى تغيير فألغيت الملكية ان الحكم الملكي الفردي في المغرب لا يزال قائما. وهذا الحكم شبه الاقطاعي يدافع عن اصحاب الاراضي الكبار الذين يستغلون الفلاحين ابشع استغلال.

وسياسة الملك حسن الخارجية هي رجعية في الاساس. وقد ادت الى نزاع مع بن بلا رئيس حكومة الجزائر ومع عبد الناصر.

ولا تزال في مراكش قواعد عسكرية امريكية. واسبانيا الفاشية تسيطر على قسم من الاراضي المغربية.

وبسبب هذه السياسة اصبح المغرب معزولا عن الدول الافريقية الاخرى. وكان الدولة الافريقية الوحيدة التي رفضت حضور مؤتمر رؤساء الدول الافريقية الذي عقد مؤخرا في اديس ابابا متذرعاً باشتراك رئيس موريتانيا في المؤتمر والتي يعتبرها الشعب جزءا لا يتجزأ من المغرب، وقضية موريتانيا لم تحل وحكومة الحسن لم تقم باي عمل جدي لحلها، ومحاولات المغرب الارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة لم تتيسر، ووحدة بلدان المغرب العربي - المغرب والجزائر وتونس - التي هي احدى قضايا الشعب الملتهبة لم تتقدم.

والمسؤولون في المغرب يوطدون علاقاتهم مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة، بينما لم يقم هؤلاء المسؤولون، منذ الاستقلال، باي رحلة الى الدول الاشتراكية. وهم يتعمدون عن التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع هذه الدول.

ولا يبدون ادنى تسامح ازاء الحركات الجماهيرية التي تطالب بالتغيير الضروري لتقدم البلاد وازدهارها ويحدون من الحريات الدمقراطية وقد الغوا النشاط العلني للحزب الشيوعي وعطلوا كثيرا من الصحف واوقفوا رؤساء تحريرها.

والوضع الاقتصادي يزداد سوء باستمرار ولم يجر تحسين في مستوى المعيشة الذي كان العمال والفلاحون وجميع الكادحين ينتظرونه. وقد تم الاحتفاظ بمستوى الانتاج لما قبل الاستقلال، بكل مشقة على الصعيد

بقلم علي عاشور

الزراعي. وهو يتردى على الصعيد الصناعي. في حين ان عدد السكان يزداد سنويا بمقدار ٢٠٠ الف نسمة وهذا يزيد املاق الجماهير تفاقماً. والاصلاح الزراعي الذي طال انتظاره لم يتحقق.

وهذا الوضع ادى الى سلسلة من الاضرابات اشترك فيها حتى التجار الصغار الذين يعارضون الضرائب المفروضة عليهم بدون اعتبار لمصالحهم وامكانياتهم.

وقد شهدت البلاد مؤخرا اضراب عمال شركة زليجة الاستعمارية بيوبكر الذي استمر اياما طويلة احتجاجا على خرق الشركة الاتفاقات الجماعية المبرمة وطرد ٧٢ عاملا كلهم قضوا سنين طويلة في العمل.

وهذا الاضراب اكتسب صبغة كفاح قام به سكان قرية بو بكر. وتجلى ذلك في اضراب تجار القرية وفي المظاهرات التي سار فيها حتى نساء واطفال بو بكر

وشمل التضامن مع العمال المضربين كل سكان المغرب الشرقي وخصوصاً عمال المناجم الذين شنوا اضراب تأييد شامل.

احتفالات شعبية في مدينة مراكش المغربية

لهذا لم يكن مستغربا فشل الحزب الملكي الحاكم في الانتخابات النيابية التي جرت مؤخراً. فهذا الحزب هو القوة الرئيسية التي تعارض في التغيير الذي يطالب به الشعب.

الحزب الشيوعي المغربي

للحزب الشيوعي المغربي تاريخ مجيد في النضال ضد الاستعمار الفرنسي ومن اجل استقلال البلاد ووحدة اراضيها.

وبعد الاستقلال تلخص برنامجه في اربع نقاط:

● تحقيق الجلاء التام للقوات الاجنبية بما فيها الامريكية والاسبانية.

● تحرير جميع المدن والاقاليم التي ما زالت محتلة.

● انتخاب مجلس دستوري بطريقة الاقتراع العام.

● تحرير الاقتصاد الوطني من السيطرة الاجنبية وتأميم مرافقه الحيوية وتحقيق الاصلاح الزراعي للفلاحين الفقراء.

وقد اكتسب هذا البرنامج تأييد السكان الواسع.

وقبل اربع سنوات منع الحزب الشيوعي المغربي من العمل العلني بتهمة انه «انصرف الى نشاط يتعارض مع الاسلام ومع النظام الملكي ومع التقاليد الوطنية».

وبتاريخ ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٩ ردت محكمة الدار البيضاء المدنية هذه الاتهامات الملفقة بكاملها. وجاء في حيثيات الحكم انه «لا ينتج من النظام الاساسي للحزب الشيوعي المغربي ان هذا الاخير يتعارض مع الاسلام. فصفوفه مفتوحة لجميع المواطنين المغربيين مهما كانت دياناتهم. كما ان الشيوعيين لا يكنون اية نية سيئة، وان من الممكن ان نعتبر الحزب الشيوعي مناصراً للشعب المغربي.. الخ.»

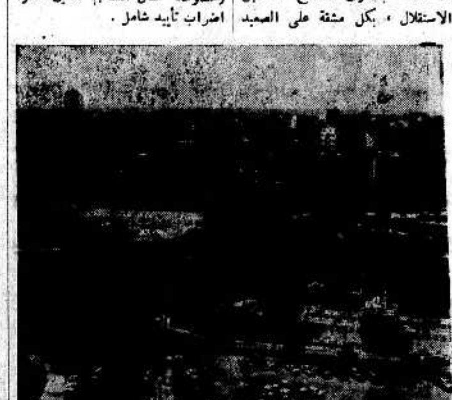
وبالاختصار استفزاز الحكومة باء بالفشل. ولكن الرجعية لم تلق سلاحها. فقد استأنفت النيابة العامة الحكم لدى محكمة استئناف الرباط. فحكمت هذه المحكمة بعدم قانونية الحزب الشيوعي المغربي.

ومع ذلك فان الشيوعيين المغاربة يعملون سراً ويتمتعون بنفوذ كبير.

ويعتبر الحزب الشيوعي المغربي «ان التحرير الكامل للامة باسرها وعظمتها وازدهارها يمر بطريق الوحدة الوطنية ضمن نطاق الجبهة المعادية للاستعمار».

وهو يعلن ان هذه الجبهة يجب ان تضم جميع القوي الوطنية، ما عدا الاقطاعيين، مع احترام جميع الميول والاستقلال العضوي لجميع الاحزاب وان تكون اهداف هذه الجبهة:

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)



الدار البيضاء وهي اكبر مركز تجاري وصناعي ومالي في المغرب

احصائيات رسمية تصدرها هيئة الامم

العالم في ارقام...

من الاحصائيات التي نشرتها مؤخراً هيئة الامم المتحدة في نيويورك يتبين ان النشاط الاقتصادي العالمي في سنة ١٩٦١ قد وصل الى ذروة جديدة نتيجة للانجازات التي لم يسبق لها مثيل في الانتاج الصناعي وفي التصدير.

فخلال سنة ١٩٦١ انتجت منشآت الصناعة والمناجم في العالم نحو ثلاثة اضعاف ما انتجته في سنة ١٩٤٨.

وقد ازداد التصدير العالمي في سنة ١٩٦١ بنحو ٤٫٦ بالمئة عما كان عليه في السنة التي سبقت ذلك ووصل الى ذروة جديدة وبلغت قيمته ١٣٣٫٤٠٠ مليون دولار. كان انتاج الفولاذ والنفط والكهرباء قد سجل زيادة كهذه.

ومن احصائيات هيئة الامم المتحدة يتضح:

ان عدد سكان العالم قد بلغ، حتى منتصف سنة ١٩٦١، نحو ٣٠٦٩ مليون نفس أي بزيادة ٢٢ بالمئة خلال السنوات العشر الاخيرة وبمعدل ١٫٨ بالمئة سنوياً.

وتحتل الولايات المتحدة المركز الاول بين الدول المصدرة اذ تسيطر على ١٦ بالمئة من الصادرات العالمية. كما انها تنتج اكثر من أي دولة اخرى في الفولاذ والنفط.

واليابان هي اكبر دولة منتجة للافلام في العالم.

ويطبع الاتحاد السوفياتي اكبر كمية من الكتب ويحتل المكانة الاولى في هذا المجال.

والبريطانيون هم أشد المتحمسين لقراءة الصحف.

وتسيطر الاقطار الاشتراكية في اوروبا وآسيا على ١٢ بالمئة (خلال سنة ١٩٦١) من الصادرات العالمية.

والاتحاد السوفياتي هو اول دولة منتجة للحليب في العالم. وامريكا هي أول دولة منتجة للحم. واليابان تقف في مقدمة دول صيد الاسماك.

وتشير الاحصائيات ايضاً على ان هناك طبيباً واحداً في اسرائيل لكل ٤١٨ نفساً بينما في مالي هناك طبيب واحد لكل ٣٧ الف نفس.

ويؤخذ من الاحصائيات المذكورة ايضاً ان الاتحاد السوفياتي قد سبق كل الدول الاخرى في نشر الكتب، اذ نشر خلال سنة ١٩٦١ نحو ٧٤٠ الف كتاب جديد اكثر من نصفها هو من الكتب العلمية. ثم تأتي بعده بريطانيا اذ نشرت ٢٥ الف كتاب جديد وتتلوها اليابان فالمانيا الغربية ثم امريكا (١٨ الف كتاب) وفرنسا (١٣ الف كتاب).

اسطورة مساعدة القرى العربية في بناء المدارس

اشتكي لمين الهوى والكل عذالي

بقلم «ابو اياد»

رأت ادارة المعارف العربية ان سياسة نحن ندفع معاشات المعلمين وعلى سلطات المعارف ان تجهز المدارس بالمباني والاثاث اصبحت سياسة بالية لا تنطلي على احد وبعد ان تملصت من مسؤولية وضع المدارس واثاثها وبناياتها طيلة الخمسة عشر عاما الماضية، قررت القيام بمناورة جديدة هدفها الحقيقي والاساسي تبرئة نفسها من التهمة والقاؤها على الاهالي وللدعاية الداخلية والخارجية والضحك على ذقون المغرورين من اتباعها واذنابها، فاعلنت على لسان رجالاتها بانها على استعداد لدفع هبة بمبلغ الفين وخمسمئة ليرة عن كل غرفة لكل قرية لا يوجد فيها مجلس محلي وتريد ان تبني مدرسة بشرط ان تكون القرية قد حصلت على رخصة بالعمار من دائرة التنظيم. واخذ المفتشون يروجون لهذه الفكرة ويسبحون ويهللون ويهاجون القرى التي تأخرت من تقديم طلبات للحصول على هذه الهبة.

ومؤخرا صدمنا بواقع تنفيذ هذه الخطوة. فقد اشيع ان مدير المعارف عند زيارته لمدرسة ابو سنان، رأى ان معلمة تعلم وهي تحمل المظلة فوق رأسها في غرفة الصف بسبب دلف الغرفة، لذلك قرر على الفور مساعدة القرية بالمبالغ اللازمة ولو ادى ذلك الى نسف ميزانية وزارة المعارف، فهذا الوضع لا يمكن ان يوجد في الكونغو او السعودية فكيف يمكن ان يكون في اسرائيل؟

وابلغ سلطة المعارف بالامر التي باشرت بدورها بجمع الاموال وعملت الخرائط ودفعت الى دائرة التنظيم. وهنا انفضحت اللعبة، فقد رفضت دائرة التنظيم اعطاء رخصة بحجة ان الاراضي ليست ملكا للقرية بل هي ملك دائرة اراضي اسرائيل وليس من العدل سرقة الاراضي من املاك الدولة واعطائها لقرية ابو سنان.

ونفس المأساة تكررت في الرينة. ففي تلك القرية قال السيدان رالف وفديش لاهالي القرية اجمعوا عشرة آلاف ليرة والاضافة علينا، فقام الاهالي بانتخاب لجنة شريفة ولكن عرف الكل من المسؤول ... التي رفضت اعطاء رخص لان الارض هي ملك لدائرة اراضي اسرائيل مع العلم ان الاهالي كانوا قد اشتروا هذه الاراضي سنة ١٩٢٧، ولعدم وجود مجلس محلي سجلت باسم المندوب السامي لمصلحة القرية. وعند مراجعة الاهالي لسعادة المفتشين قالا ليس لنا في الامر حيلة، وتنصلا من جميع وعودهما السابقة.

اما في قرية سولم فحدث نفس الشيء الا ان دائرة اراضي اسرائيل تكرمت ووعدت بتاجير مكان عمارة المدرسة لمدة معينة الامر الذي رفضه الاهالي لان في ذلك اعترافا منهم بملكية ادارة اراضي اسرائيل للارض، مع العلم بانهم حرموا انفسهم من قطعة الارض المخصصة للمدرسة ووهبوها للمدرسة. وتكررت هذه التمثيلية في كثير من القرى العربية في المثلث عدا عن عشرات المواقع والقرى البدوية التي لا تعترف السلطات بملكيتهم لاراضيهم ودورهم وترفض اعطائهم رخص العمار ولا ذكر لهم على خارطة البلاد وتعمل السلطات على ترحيلهم من اماكنهم ولا تزال ما تعرب الواعد ومدرستهم مائلة للانهدام.

ان دائرة اراضي اسرائيل ووزارة المالية التي سلبت الى الان مليون وربع المليون دونم من اراضي عرب اسرائيل والتي تعتبر الله غالبا وتصادر اوقافه لن تتورعا عن مصادرة الاراضي المخصصة للمدارس.

نامل ان لا تكون ادارة المعارف العربية قد اعلنت منح الهبة بعد مشاورة دائرة اراضي اسرائيل ودائرة التنظيم ومعرفتها سلفا بانه لن تكون هناك رخص لبناء المدارس وستظل نشك بهذا ما دام المسؤولون في ادارة المعارف العربية لا يحركون ساكنا لارجاع الاراضي لاصحابها واذا كانت نيتهم حسنة وهدفهم مساعدة القرى ومساعدة المدارس ورفع مستوى التعليم فليتوجهوا الى وزير المعارف ووزير الانشاء والتعمير وليطالبوا بتحرير اراضي المدارس من دائرة اراضي اسرائيل لتيسير منح رخص ومنح الهبة، ونطالب بهذا بنشر الرأي العام بهذا الخصوص.

قصة الاتحاد المتسلسلة — ٣٦



بقلم: الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

* * *

ملخص ما نشر

لم يكن اكساندر (شيطان البحر) سوى ابن بلتسار معاون زوريتا تلميذ اللؤلؤ الذي القى القبض عليه ثم افلت منه. وكان الجراح سلفاتور قد اجرى له وهو طفل صغير - بدون معرفة والده البلتسار الذي ظن انه مات - عملية تمكن بعدها من العيش تحت الماء.

وحاول بلتسار ان يرى ولده اكساندر ولكن بدون جدوى، فالجراح سلفاتور اغلق على نفسه اقطاعيته وفرض على اكساندر مراقبة شديدة ومنعه من السباحة بعيداً داخل البحر.

وقرر بلتسار ان يرفع دعوى على سلفاتور ليعيد اليه ولده.

لم يكن بلتسار مخطئا فالشيء كان اكساندر. وقام الشيخ وضغط يديه على صدره وهتف: اكساندر ابني ورفع ذراعيه فوق رأسه وغاص في الماء:

كان غوصه عميقا وحين خرج من تحت الماء لم يكن الرجل في مكانه.

وغاص بلتسار مرة ثانية ولكن موجة ضخمة تلقفته ودحرجته حتى القته على الشاطئ وعادت ترمجر.

ونهض البلتسار والمياه تتساقط منه ونظر الى الامواج وتأوه:

- هل من الممكن ان اكون قد تخيلت الامر؟

وحين جففت الشمس والرياح ثيابه ذهب بلتسار الى جدار اقطاعية سلفاتور الكبير ودق على البوابة الفولاذية

- من هناك. سأل الزنجي وهو ينظر الى بلتسار من خلال كوة صغيرة.

- اريد ان ارى الطبيب بشأن عاجل

- ان الدكتور لا يستقبل احدا اجاب الزنجي واغلق فتحة الباب

وبدا البلتسار يصرخ ويطرق بيديه الابواب ولكن عبثا. ولم يسمع اي صوت من الداخل غير نباح وحشي منبعث من الكلاب

- سادبر امورك ايها الاسباني اللعين. تمتم البلتسار مهددا وعاد ادراجه الى بيونس ايريس

* *

ليس بعيدا عن دار المحكمة كانت تقعي دار قديمة بجدرانها السميكة البيضاء، كانت تلك مقهى لا باليرا. وفي جهتها الامامية كانت تطل شرفة مملوءة بصفوف الطاولات المغطاة بالستائر الزرقاء. كانت تلك الشرفة تغص بالرواد ليلا، وفي حر النهار كان القاصدون يفضلون الطابق السفلي هربا من الحر.

واثناء جلسات المحكمة كان المقهى اشبه بمقاصير المحكمة حيث يجتمع رجال الادعاء ورجال الدفاع، شهود النيابة وشهود الدفاع، يجتمعون حول طاولة تتجمع عليها كؤوس النبيذ او البيولك - مشروب مكسيكي - وما بين دار المحكمة والمقهى تتجول مجموعات من الشبان الذين كل همهم ان يترقبوا تطورات الاحداث بانتظار مذاقهم من شهادة زور وغيرها، ومحامون محتالون يقصدون المقهى لاصطياد زبون مسكين مغفل.

اما البلتسار بمجرد عمله قصد هذا المكان اكثر من مرة. وعلما منه بانه سيجد هنالك من سيساعده في كتابة عرضحال يقدمه للمحكمة قصد على التو الى المكان.

ومر بسرعة على الشرفة ثم نزل الى القاعة السفلى ليتنفس الهواء البارد، فمسح بيده العرق عن جبينه. وتوجه الى الصبي الخادم ليسأله:

- هل لارا هنا؟!

- دون فلور دي لارا؟ نعم هنا وهو جالس في مكانه المعتاد، اجابه الصبي على الفور

اما هذا الرجل الملقب دون فلور دي لارا فكان مرة كاتبا في المحكمة ولكنه طرد لاتهامه بقبول الرشوة.

والان فانه مقصد كل امرء للاستشارة او المساعدة في قضيته المريضة. والبلتسار كان قد اعتاد على استشارة لارا من قبل.

كان لارا جالسا حول طاولة بقرب نافذة رحبة. وعلى الطاولة امامه كان كأس من النبيذ وحقيبة صغيرة، ويطل من جيب جاكيتته الزيتية دائما قلم الحبر. كان لارا سمينا، اصلع الراس، احمر الوجنتين والانف، حليق الوجه املسه.. ويوحي مظهره بالكبرياء. ولعب النسيم الخفيف ببقايا شعرات رأسه فبدت كأنها تاج فضي دائري، فبدا لارا في منظره افخم من رئيس محكمة العدل. وعندما لمح لارا البلتسار متجها نحوه هز له رأسه واشار اليه نحو كرسي قريب ليجلس قبالته وهو يقول:

- تفضل اجلس هنا.. ما الامر الذي دفعك الى هنا؟ اتريد كاسا من النبيذ او البيولك؟

كان السؤال الاخير من عادة لارا المتبعة فهو كان يطلب المشروب وطبعا حين الدفع.. يتقدم الزبون.

وبدا وكأن البلتسار لم يسمع ما قاله لارا واسرع بالقول:

- امر هام، هام جدا، يا لارا

- دون فلور دي لارا! من فضلك. وتناول كأس النبيذ ليحتسيه.

ولم يعبا البلتسار لتصليح اللقب..

واستمر لارا في سؤاله: وما عسى هذا الامر الهام ان يكون؟!

- انت تعلم.. يا لارا..

- دون فلور دي..

وقاطعه البلتسار: اتركنا من سخرة القابك.. دعها لمن لا يعرفونك. وبشعور من الالم استمر البلتسار:

- هذا امر هام.. ساخبرك

- هيا خلصني اذن

- هلا تعرف شيطان البحر

- لم احظ بشرف مقابلته لغاية الان، غير انني سمعت الكثير عنه. قال ذلك بزعق

- طيب. ان ذلك المخلوق الملقب بشيطان البحر ليس الا ابني اكساندر.

وصاح لارا: هذا مستحيل. انك سكران يا بلتسار.

وضرب الهندي بقبضة يده على الطاولة:

- انني لم اذق طعم الشراب والاكل منذ البارحة، اللهم الا بضعة جرعات من ماء البحر المالح

- وحقا اسوأ

- اتعتقد باني مجذوب. كلا. انني بكامل وعيي وعقلي.. ارجوك ان تغلق فمك وتنصت.

(يتبع في العدد القادم)

٨ من الطلاب الشيوعيين ينتخبون لمؤتمر الطلاب

القدس – لمراسل الاتحاد – في الانتخابات التي جرت لمؤتمر نقابة (هستدروت) الطلاب في الجامعة العبرية هنا ، فاز ثمانية من اعضاء خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وعدد اصحاب حق الاقتراع هو ٥٥٠٠ ولكن الذين مارسوا هذا الحق لم يزد على ٢٢٠٠ طالب . وتجري الانتخابات هنا بشكل شخصي بحيث يكون لكل فئة عدد دائم من المندوبين يتلاءم مع عدد الطلاب في تلك الفئة بمعدل مندوب واحد لكل ٥٠ طالب اداب ومندوب واحد لكل ٢٥ طالب علوم طبيعية .

وجوهر النضال كان بين غير الحزبيين واعضاء الاحزاب الاخرى من ناحية وبين المباي من الناحية الاخرى . فالمبائيون يحاولون منذ زمن بعيد السيطرة على نقابة الطلاب .

وقبيل يوم الانتخابات وزع المباي منشورا موقعا ممن سموا «اعضاء من حزب اليسار» .. وهاجم المنشور قادة نقابة الطلاب على انهم يقيمون ائتلافا مع الحزب الشيوعي ضد «رجال اليسار» وفي مقدمتهم المباي . وقد جر المنشور المحشو بالافتراءات والاكاذيب ، في اعقابه ، منشورات وبيانات من مختلف الاحزاب وجماعات الطلاب تدحض الافتراءات وتندد بمصدري المنشور .

وفي يوم الانتخابات تجول اعضاء المباي بين صناديق الاقتراع بحثا عن الشيوعيين الذين «سيطروا على الانتخابات» .. وقد سبب هذا الاستفزاز المبائي نشوب اصطدامات في عدد من الصناديق وكذلك خرق سرية الانتخابات ، خصوصا وان المبائيين كانوا يرافقون الناخب و«يساعدونه» في انتخاب المرشحين .

وفي ساعة متاخرة من الليل ظهرت النتائج ومنها تبين ان اعضاء ثمانية من كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد انتخبوا لمؤتمر النقابة . اما المعركة القادمة فستكون في المؤتمر حيث سيجري انتخاب مجلس النقابة المؤلف من ٣٠ عضوا .

نزهة في نهريا بمناسبة يوم الطفل

نهريا – لمراسل الاتحاد – عدد كبير من العائلات اليهودية والعربية من عكا وحيفا والكريوت امضت يوم السبت الماضي في نزهة لطيفة مع اطفالها في حديقة البلدية هنا احتفالا بيوم الطفل العالمي (الاول من حزيران) وتلبية لدعوة اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي .

وقد انتشرت العائلات في مختلف انحاء الحديقة في حلقات وجماعات وامضت يومها في توفير البهجة والسرور للاطفال في يومهم هذا . ثم قدمت الرقصات الشعبية اليهودية والعربية .

وباسم اتحاد النساء حيت الرفيقتان حافا ايفنبراون وارمانوسه جريس الاطفال بعيدهم وتمنتا لهم ولاوليائهم الحياة السعيدة السلمية .

ثم قدمت عضوات اتحاد النساء الحلوى للاطفال كما نظمن لهم مختلف الالعاب .

الاوهام .. والمشاكل ومحمد مصاروة ..

بقلم يوسف محمد
الجامعة العبرية – القدس

في زاوية «مع المواطن العربي في اسرائيل» المذاع من دار الاذاعة الاسرائيلية بتاريخ ١٠-٥-٦٣ والذي يعد برنامجه زكي المختار سمعنا لقاء مع طالب كلية الحقوق محمد مصاروة .

وقد اجاب محمد مصاروة على سؤال «هل يواجه الطالب العربي في الجامعة العبرية مشاكل ؟» بقوله : – «ان المشاكل وهمية فالطلاب العرب يتوهمون بأنه تواجههم مشاكل» !

وانا هنا لا اريد ان اعدد المشاكل التي تواجهنا كعرب وكطلاب في الجامعة . ولا اريد ان اتطرق للمشكلة المالية فهي ليست حصراً على الطلاب العرب وهي تواجه كل الطلاب عدا عدد ضئيل منهم .

ولكني اريد ان اسأل حضرته ألم يواجه مشكلة السكن ؟ ان اتحاد الطلاب العام اعترف بان هناك عائلات يهودية لا ترغب في تأجير الطالب العربي غرفاً للسكن . وهل علم حضرته بان الطالب محمد شقري وطالب آخر أخبرا بصراحة عندما ارادا استئجار غرفة اثناء عطلة الامتحانات بان اصحاب الغرفة لا يؤجرون غرفهم الى عرب ؟!

واكثر من ذلك هل يدري ان هناك عائلات يهودية ترغب في تأجير غرف لطلاب متدينين فقط يحافظون على قوانين السبت ؟

ولنأت الى مشكلة العمل . ان هناك عدداً من المكاتب مغلق في وجه الطالب العربي . ان احد الطلاب العرب عندما اخذ ورقة من مكتب العمل وذهب الى وزارة البريد قالوا له عندما علموا بأنه عربي : نحن متأسفون لا يوجد لدينا عمل !

ان حضرة السيد محمد مصاروة نفسه طرد من الكنيست عندما كان يعمل فيها لانه اشترك في شباط الماضي في مظاهرة الطلاب لالغاء الحكم العسكري .

وما رأي السيد مصاروة فيما كتبته «هعولام هزه» عن ان الحكومة «لا تثق بالمواطن العربي»

لقد قال السيد مصاروة بما معناه ان وزارة المعارف مرغمة على تشغيل الطالب الذي درس تربية لكي يصبح مدرساً في المدرسة الثانوية . فما رأي حضرته بان الطالب بطرس دله من كفرياسيف الحائز على شهادة (B.A) مع شهادة «التثقيف والتعليم» قد رفضت وزارة المعارف الموافقة على تعيينه وعين بالرغم عنها في مدرسة كفر ياسيف الثانوية ؟

ولماذا لا يختار الطلاب الكليات التي تؤهلهم العمل في المكاتب الحكومية ؟ السبب هو ان كل واحد ينظر الى مستقبله . فماذا يعمل بعد ان ينهي كلية الاقتصاد مثلاً . ان العمل الوحيد المفتوح امامهم هو العمل في وزارة المعارف . وهذا يعتمد على سلوك الطالب ورضى وزارة المعارف عنه .

ان عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية هو ١١٠ طلاب منهم طالبتان فقط وليس ١٢٠ طالبا بينهم خمس طالبات كما جاء على لسان مصاروة .

اما عن المحاضرات التي القيت لتوضيح وتنوير القرى فعلمها عند الله . ولم تكن هناك اية محاضرة . والسيد مصاروة يعلم تمام العلم بان لجنة الطلاب العرب السابقة الذي كان احد اعضائها لم تلق اية محاضرة .

ثم عن المنشور لتوضيح الكليات التي يمكن ان يدخلها الطالب العربي فأنا اعتقد بأنه لم يوزع منشور كهذا . ثم لا حاجة لمنشور كهذا فكل طالب عربي مهما كانت جنسيته يحمل شهادة البجروت بامكانه الدخول الى الجامعة ما عدا بعض الكليات مثل الطب وعلم النفس والبيولوجيا فهذه تتطلب بعض الشروط الخاصة التي تسري على جميع الطلاب .

اني استغرب ان يعطي طالب وعضو لجنة الطلاب في الجامعة صورة خاطئة لمستمعيه .

ان هناك المزيد من المعلومات عن «اوهام المشاكل» وعن المشاكل ولكني اكتفي بهذا القدر وآمل في المستقبل من السيد مصاروة ان يدلي بمعلومات صحيحة عن اوضاع الطلاب العرب في الجامعة العبرية .

الى جماهير العمال والمواطنين في يافا وضواحي تل ابيب

في الساعة ٧ مساء الخميس ٦/٦/٦٣

سيتكلم الشاعر محمود درويش

في دار الصداقة بالعجمي يافا

وسيعرض فلم سوفياتي في ختام الاجتماع

رسائل القراء

اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف غيرك بالحجارة

كتب الينا ابراهيم مراد هراري من اور يهودا يقول :

«في اذاعة اسرائيل برنامج : «ندوة الاربعاء» يقدمه شخص من هذه البلاد يدعى عبد الحميد ابو لبن واثنان آخران (ابو علي وابو مطاوع) .

واحتوى هذا البرنامج بتاريخ ٣٠-٥-٦٣ انتقادات وتهجمات على الادارة المصرية في قطاع غزة .

اني لن ادافع عن الادارة المصرية في القطاع فهذا لا يهمني . والشيء الذي يهمني هو ما يجري في اسرائيل . وكان الاولى بعبد الحميد ابو لبن مقدم البرنامج ان ينتقد الاوضاع السائدة هنا » .

وبعد ان يعدد هذه الاوضاع مثل سلب الاراضي والتفرقة العنصرية والحكم العسكري ومذبحة كفر قاسم وغير ذلك يقول :

اذا كان بيتك من زجاج فلا تقذف جيرانك بالحجارة .

كوبات حوليم في كفار عانه

وكتب الينا ابراهيم مراد هراري ايضاً رسالة يستعرض فيها وضع «كوبات حوليم» في كفار عانه . وجاء في هذه الرسالة :

اذا اردنا ان ننظر الى «كوبات حوليم» كفار عانه بالنسبة للتقدم الذي طرأ على الطب نرى انه يشبه الرجل الذي يركب الحمار في عصر الذرة والاقمار . المرض البسيط لا يشفى منه المريض ولو كان جرحاً بسيطاً واذا احتاج المريض الى دواء ثمين يقول له الطبيب بصراحة : ليست عندنا اوامر لاعطاء دواء ثمين .

فمثلا راجع مريض «كوبات حوليم» عدة ايام وفجأة رأى الطبيب ان يرسله بشكل مستعجل الى المستشفى . والسؤال : اين كان الطبيب طوال مدة المراجعة من قبل المريض ؟ وهل اتاه المرض فجأة ؟ يظهر ان الطبيب لم يشخص المرض الا بعد ان ظهرت اخطاره . وان دل هذا على شيء فهو يدل على استهتار الادارة والسلطات المسؤولة بصحة المرضى .

انوار كاشفة [بقية]

● اقامة دمقراطية اقتصادية واجتماعية الامر الذي يتطلب انهاء سيطرة الاحتكارات المالية الاجنبية على الاقتصاد الوطني .

● اقامة دمقراطية سياسية بشكل ملكية دستورية وفقاً للتصريحات التي اعلنها الملك .

● هذه الجبهة هي التي يمكن ان تكون في اساس تكوين حكومة اتحاد .

والحزب الشيوعي المغربي اعلن استعداده للاشتراك فقط في حكومة جبهة وطنية تستند الى الجماهير الشعبية .

وعلى هذا الاساس رفض اقتراحاً قدمه الملك حسن الثاني بعد صعوده الى العرش ، بان يتسلم هادي مسواك ، عضو الحزب ، منصب وزير الزراعة ، وذلك – كما جاء في رسالة للحزب نشرها على نطاق واسع في البلاد – « لتلافي تعميق تجزئة القوى الوطنية والسعي وراء توحيد الصف » .

وبذلك افشل مناورة الملك لاظهاره بانه يسعى وراء اغراض انانية ضيقة .

ان الاصوات التي احرزها الشيوعيون المغاربة في الانتخابات النيابية الاخيرة لا تعبر تماماً عن مدى التأييد الذي يتمتع به الحزب الشيوعي بين العمال والشبيبة .

وقد اظهرت نتائج هذه الانتخابات ان «اتحاد القوى الشعبية» هو القوة المعارضة اليسارية الاساسية في البرلمان .

ولكن الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار التي يدعو الحزب الشيوعي الى اقامتها هي التي يمكن ان تكون في المستقبل البديل للقوى الملكية وحزب «الاستقلال» .

ان تزييف الانتخابات الذي لجأت اليه الحكومة لن يحل الازمة التي تواجه البلاد ، بل بالعكس فان هذا التزييف ينتظر ان يؤدي الى زيادة التناقضات اكثر وربما يؤدي الى الانفجار .

تصحيح خطأ

في الجزء الثاني من محاضرة الرفيق اميل حبيبي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نشر في العدد الماضي من الاتحاد جاء ، « ان حزبنا يدعو الى تعاون كل القوى التي ترفض سياسة « الحرب الدائمة » من اجل – المحافظة على الحدود .. الخ . »

والصحيح « ان حزبنا يدعو الى تعاون كل القوى التي ترفض «سياسة الحرب الدائمة» من اجل :

– المحافظة على الهدوء على الحدود .. الخ .»

ولذلك اقتضى التصحيح والمعذرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

اهالي المكر يطالبون ببناء مدرسة جديدة

المكر – لمراسلنا – عقد اجتماع لسكان المكر في مدرسة القرية بحث فيه المجتمعون وضع المدرسة وضرورة اقامة بناية خاصة بها .

وانتخب الاجتماع لجنة من خمسة اشخاص لتتعاون مع لجنة المعارف في القرية على اقامة بناية للمدرسة وعلى مراجعة الدوائر الحكومية المختصة للحصول على قطعة الارض والمساعدات المالية اللازمة لذلك وجمع المبلغ المطلوب من القرية لهذا الغرض . وقد سادت الاجتماع واللجنة روح التفاهم والتعاون بين كافة ممثلي الرأي في القرية .

نتائج يانصيب الشبيبة الشيوعية

حامل رقم ١٥٢٩٨ فاز بالجائزة الاولى : رحلة الى بلد اشتراكي .

الارقام الفائزة بالجوائز الاولى هي :

(٢) ١٤١٨١٨ – راديو (٣) ١٢٣٩٣ – فانوس سحري (٤) ٩١٣٦ – ساعة يد (٥) ١٠٤٣٣ – مجموعة اسطوانات (٦) ٧٢٨٨ – مجموعة اسطوانات (٧) ١٦٣١٣ – ادوات بنغ بونغ (٨) ١٦٣١٧ – كرة قدم

وهذه هي الارقام التي فازت بجوائز مختلفة :

٩) ١٣٧٠١	١٠) ٨١٣٢	١١) ٧٢٣٣	١٢) ٧٦٥٢
١٣) ١٢٥٤٦	١٤) ٥٠٦	١٥) ١٤٠٣٣	١٦) ١١١٠٠
١٧) ٦٧٧٠	١٨) ٢٠٠٥	١٩) ١٥٩٢٠	٢٠) ١٥٤١٧
٢١) ٨٠٨٣	٢٢) ٩٢٨٤	٢٣) ١٦٢٠١	٢٤) ٩٥٥١
٢٥) ٥٩٦٢	٢٦) ٤٥٤١	٢٧) ١٤٣٢٦	٢٨) ٩٥٥٠
٢٩) ٧٣٦٤	٣٠) ٦٢١	٣١) ١٦٣١٢	٣٢) ٥٨٥٥
٣٣) ٨٦٢٠	٣٤) ١٩١٣٨	٣٥) ٣٧٤٢	٣٦) ١٢٥٤٣
٣٧) ١٥٢٩٥	٣٨) ٢٢٧٥	٣٩) ٣٧٤٣	٤٠) ١٣٩٣٦
٤١) ١٠٧٣٥	٤٢) ٤٨٧٣	٤٣) ٦٧١٠	٤٤) ٢١٧٦
٤٥) ١٣٧٠٠	٤٦) ١٤٨٥٤	٤٧) ٥٥٧٤	٤٨) ٢٥٥٩
٤٩) ٨١٣	٥٠) ٩٥٧٣	٥١) ٤٧٥٤	٥٢) ٢٨٤٤
٥٣) ٣١٦٢	٥٤) ٥٦٥٩	٥٥) ١٦٠٦٢	٥٦) ٩٥٦١
٥٧) ٧٩١٣	٥٨) ٩٣٢٦	٥٩) ١٦١١٨	٦٠) ١٥٦٤٥
٦١) ١٣٦٥٢	٦٢) ١٧٦٥٧	٦٣) ١٤٧١٦	٦٤) ١١٦٩٣
٦٥) ١٥٧٨٩	٦٦) ٦٦٣٢	٦٧) ١٤٩٦٤	٦٨) ٧٣٧٨
٦٩) ٥٦١٢	٧٠) ١٥٨٠٥	٧١) ١٢٥٠١	٧٢) ١٢٠٥٨
٧٣) ٤٣٨٤	٧٤) ٧٣٦	٧٥) ١٢٧٦٠	٧٦) ٤٨٣
٧٧) ٥٨٩١	٧٨) ١٠٢١٠	٧٩) ٣٢٣١	٨٠) ٤٤٧٧
٨١) ١٤٥٧	٨٢) ٤٨٨٩	٨٣) ٣٤٥٥	٨٤) ٩٣٠٩
٨٥) ١٦٦٩	٨٦) ٨٤٦٣	٨٧) ٩٢٤٨	٨٨) ٧٥٢٠
٨٩) ٨٢١٥	٩٠) ١٦٤٦	٩١) ٢٨٧٧	٩٢) ١٠٥٥٤
٩٣) ١٨٢٨٢	٩٤) ٩٥٣٠	٩٥) ١٦٠١٩	٩٦) ١٨٣٨٩
٩٧) ١٠٣٢٢	٩٨) ١١٩١٩	٩٩) ١٧٠١	

ويستطيع الفائزون استلام جوائزهم طيلة اسبوعين في مكتب السكرتاريا شارع عليا رقم ١ تل ابيب ، كل يوم حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

السكرتاريا

محادثات بين السلال وعبد الناصر

الرئيس اليمني يقابل رئيس تحرير ازفستيا

القاهرة ـ بدأت المحادثات الرسمية هنا بين المشير عبدالله السلال، رئيس جمهورية اليمن وبين جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية المتحدة. وقد اشترك في هذه المحادثات كبار المسؤولين في القاهرة.

وكان المشير السلال قد وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي فاستقبل استقبالا حافلا اشترك فيه نحو مليون ونصف المليون انسان!

وقد منح عبد الناصر المشير السلال وسام النيل. وزار الضيف بعض المصانع الحربية المصرية وبعض مصانع الحديد في حلوان.

واجتمع المشير السلال رئيس تحرير ازفستيا الكسي ادجوبي، الذي يزور القاهرة الان، زيارة رسمية مع عقيلته. وكانت هدى عبد الناصر، ابنة رئيس الجمهورية المتحدة قد زارت موسكو وحلت ضيفا على عائلة الكسي ادجوبي.

هذا وقد قابل رئيس تحرير ازفستيا الرئيس عبد الناصر في زيارة ودية تبادلا فيها الحديث في جو ودي.

بعد عكا غديش (بقية)

جامعي امضى في التعليم ٩ سنوات ـ يعلم في كفر كنا.

اما المجموعة الثانية من الرسائل فهي انذارات موجهة الى سبعة من المعلمين والمعلمات، جاء فيها ان في عملهم نقاطاً سيئة مما «تبرر فصلهم».. «ولكن قررنا منحكم سنة اضافية للتجربة، وبهذا ننذركم سلفاً بانه اذا لم يطرأ اي تقدم في عملكم فنضطر لفصلكم عن العمل في نهاية السنة الدراسية ١٩٦٣/١٩٦٤».

العجيب في هذه الرسائل انها تعتمد في تقرير «النقاط السيئة» الى تهم عامة نافهة القيت جزافا.. وقد وجهت مثل هذه الرسالة الى نائب مدير امضى في التعليم ٣٠ سنة. واليوم يريد ان يجربه السيد غديش وغيره سنة اخرى!!

اما الذين وجهت اليهم الرسائل فهم:

١) الاستاذ فرحان عرطول ـ المغار ـ امضى في الخدمة ١٦ عاما ـ مرشح قائمة كتلة المعلمين الدمقراطيين.. وكان يعلم دروسا نموذجية امام المعلمين بناء على طلب من مفتش المعارف في منطقته.

٢) ظاهر خطيب ـ خدمة ٧ سنوات ـ منها ٦ سنوات مديراً لمدرسة ـ عضو مؤتمر هستدروت المعلمين.

٣) الاستاذ ابراهيم جبيب ـ نائب مدير مدرسة كفركنا (امضى في الخدمة ٣٠ عاماً)

٤) المعلمة وداد راشد ـ (امضت في الخدمة ١٢ عاما)

٥) الاستاذ ادوار تابري ـ خريج التخنيون (امضى في الخدمة ٧سنوات)

٦) المعلمة ناديا حداد ـ (امضت في الخدمة ٦ سنوات)

٧) الاستاذ عفيف سرحان ـ (جامعي ـ امضى في الخدمة ٧ سنوات)

هذا ما وصل الينا من معلومات حتى الان من هذه الموجة.. ولا ندري اذا كانت هناك «ثمار» اخرى لهذه الحملة المسمومة.

ويبدو ان السيد غديش الذي اشتهر بماضيه في عكا.. جاء اليوم ليطبق سياسته بين المعلمين، «ومن اول غزواته كسر عصاته». والجدير بالذكر انه وجد صولاته في منطقة السيد رائف الزعبي!!

لقد اثارت هذه الحملة رد فعل واسع من الاستنكار والاستهجان بين المعلمين وجماهير الشعب. وفي المغار يوقع المواطنون على عرائض الى وزير المعارف وهستدروت المعلمين ومدير المعارف ـ كما ستتخذ كل الاجراءات النضالية والكفاحية الاخرى.

وسوف تثار هذه الحملة في لجنة المعارف التابعة للكنيست وفي هستدروت المعلمين وفي شتى المجالات النضالية.

وقد بلغنا ان كتلة المعلمين الدمقراطيين قد تبنت الكفاح ضد هذه الحملة لتجنيد المعلمين وجماهير الشعب لالغاء الأوامر التعسفية.

وقد علق بعضهم على هذه الأوامر ان انقاذ التعليم لا يكون بفصل هؤلاء المعلمين وانذارهم ـ بل باقصاء السيد غديش عن منصبه.

لتدفع الدوائر الرسمية التزاماتها لمجلس كفر ياسيف المحلي ولمشاريعه الانشائية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ منذ اكثر من سنة ووزارة الزراعة تماطل وتتهرب من دفع باقي القرض المخصص لمشروع المياه في كفر ياسيف والبالغ ٤٢ ألف.

فهي لم تدفع منه سوى ١٨ الف ليرة وذلك حين بدأ العمل في المشروع.

وقد راجع السيد فوزي خوري رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف مدير مكتب وزارة الزراعة في الناصرة بخصوص هذا القرض فأحاله على موظف أعلى في القدس او في تل ابيب.

وقابل رئيس المجلس ووفد من المجلس المحلي وزارة الزراعة اكثر من مرة فكانت الوزارة تتهرب بمختلف الحجج والمعاذير.

وليس من معنى لتأخير دفع هذا القرض سوى انه محاولة لافشال الادارة الدمقراطية لمجلس كفر ياسيف المحلي التي حصلت على هذا القرض بصعوبة.

هذا وسيتوجه رئيس المجلس ووفد عن المجلس الى وزير الزراعة لمقابلته بخصوص هذا القرض والاسراع في تنفيذه.

ووزارة المعارف مدينة بـ ٢١ الف ليرة للمجلس

هذا وقد بلغ مجموع المطلوب الى مجلس كفر ياسيف المحلي من وزارة المعارف مبلغ ٢١ ألف ليرة.

وهذا المبلغ هو اشتراك وزارة المعارف في اجور التعليم الثانوي ـ الاجور المدرجة ـ التي تساهم فيها من الطالب كل سنة.

وفي كل سنة تتأخر وزارة المعارف في دفع ما عليها الى المجلس المحلي مما يضطر المجلس الى مراجعتها عدة مرات.

وهذا التأخير يؤثر على دفع معاشات المعلمين وغيرها من مصاريف المدرسة.

فالى متى يستمر هذا التأخير بوزارة المعارف؟!

مدير مدرسة يشغل تلاميذه في قطف القطن

جديدة ـ لمراسلنا ـ مدير مدرسة جديدة سميح كريم فرح «نشيط» ونشاطه هذا ليس له حدود. فمنذ اسبوعين وحضرته يشغّل تلاميذ الصفوف الدنيا في عمليات قطف القطن في كيبوتس يسور قرب البروة قضاء عكا مقابل اجرة يومية ستصرف على بناء تخشيبة للمدرسة لاستعمالها غرفة تدريس بسبب الحاجة الى الغرف.

والسؤال ممن اخذ هذا المدير اذنا بتشغيل هؤلاء الاولاد الذين هم دون سن العمل حسب القانون؟

ثم من يضمن ان هذا المال سيصرف على بناء الغرفة المذكورة.

ثم هل التلاميذ هم المسؤولون عن بناء غرف للمدرسة؟

صحيح ان غرف المدرسة الحالية موزعة على جوانب القرية وكل سنة تعجز المدرسة عن سد أجرتها ولكن اصلاح التعليم في القرية لا يتم على اكتاف تلاميذ المدرسة. فهذا الواجب يقع على الحكومة ووزارة المعارف.

جومو كنياتا رئيس حكومة كينيا

نيروبي ـ اقسم جومو كنياتا، زعيم الاتحاد الوطني الافريقي، اليمين الدستورية كرئيس اول حكومة مستقلة في كينيا. وقد اعلن كنياتا «اننا نخطو اليوم الخطوة التي تقود بلادنا الى الاستقلال».

واعلن متحدث رسمي بلسان حزب كنياتا بان الحكومة الجديدة ستغلق قنصلية جنوبي افريقيا وقنصلية البرتغال في القريب العاجل كما ستتخذ خطوات اخرى احتجاجا على سياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا وعلى سياسة التقتيل والحرب التي تنتهجها البرتغال في انغولا.

كارثة الطبيعة في الباكستان

٢٢ الف ماتوا ونصف مليون تشردوا

كارثة الطبيعة التي اكتسحت بعض مناطق الباكستان انتيجة الفيضانات، اخذ حصادها وفقاً للتقارير الصحفية يتراوح بين ١٥ و٥٠ الف انسان لاقوا حتفهم، واكثر من نصف مليون انسان تشردوا.

وقد صرح أيوب خان ان السلطات لم تنجح بتنفيذ خطط الوقاية بعد كارثة سنة ١٩٦٠ المماثلة بسبب عجزها المالي.

اعتداء بوليسي جديد

الرسالة التالية وصلت الينا من سعيد مطانس دكور من حيفا يستنكر فيها عدوان البوليس عليه ويطالب بمعاقبته:

في نهار الجمعة الماضي كنت راكبا على دراجة فاوقفني البوليس رقم ١٠٤٣٢ وسالني عن تصريح ثم بدأ يضربني في الشارع ويسبني. ثم «نفس» عجلات الدراجة واخذني في السيارة الى مركز البوليس. وطوال الطريق وهو يضربني بحضور الضابط.

وفي المركز ضربني الضابط ايضا. ثم انهال علي البوليس نفسه بالضرب. وبعد ذلك جاء صاحب العمل الذي اعمل عنده واخرجني بالكفالة بعد ان اتهمت باني شتمت البوليس مع ان هذا لم يحدث قط.

لقد احدث لي ضرب البوليس الما في اذني حتى انني لا اسمع بها. وقد ذهبت عند الطبيب حيث اعطاني دواء لمعالجتها.

انني اطالب بمعاقبة البوليس الذي لا يحق له الاعتداء علي خاصة وهو يعلم انني مواطن من حيفا ولا احتاج الى تصريح.

حاكم الشمال العسكري يحرم على وجيه سمعان زيارة اهله في فسوطة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ رفض حاكم الشمال العسكري «غالون» صباح الجمعة الماضي ٣١-٥-٦٣ اصدار تصريح، ولو ليوم واحد الى الرفيق وجيه سمعان، لزيارة والديه العاجزين وبقية افراد اسرته الموجودين في فسوطة.

وليس هذا الرفض سوى انتقام وضيع من الرفيق وجيه لنشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية.

ونحن نسأل: هل زيارة الرفيق وجيه الى اهله تعتبر خطراً على الامن؟

ام ان هذه هي «الدمقراطية» التي يتغنى بها بن غوريون ورهطه امام العالم؟!

قليلا من الحياء يا هؤلاء! وكفاكم استهتاراً بالمشاعر الانسانية وحقوق المواطنة.

بدء النظر في قضية المعلم محمد مناع من مجد الكروم

عكا ـ لمراسلنا ـ استمعت محكمة الصلح في عكا يوم الثلاثاء الماضي (٢٨-٥-٦٣) الى شهادة التلميذ الذي ادعى ان المعلم محمد مناع من مجد الكروم قد ضربه وسبب له الاذى.

وهذا التلميذ (صبحي قداح) البالغ من العمر ٩ سنوات يعتمد عليه البوليس في دعواه الجزائية ضد المعلم المذكور الذي لا ترغب السلطات في بقائه في سلك التعليم لنشاطه التقدمي في القرية.

وقد دامت شهادة هذا التلميذ اكثر من ٣ ساعات.

وكان يجهش بالبكاء ويلح على المحكمة بالخروج والذهاب الى البيت.

واعترف التلميذ في شهادته ان البوليس لقنه الشهادة بحضور امه.

وكانت شهادة هذا التلميذ متناقضة وغير صحيحة بالنسبة للمعلومات عن الصف والمدرسة.

والمشاهد لهذه القضية يرى بوضوح محاولات البوليس تضخيم القضية واظهارها كأنها من القضايا الاجرامية الكبيرة.

وتأجلت جلسة المحكمة الى ٩-٦-٦٣ لاستكمال النظر في القضية.

الناصريون يتهمون البعثيين (بقية)

بيان الوحدويين السوريين

وقد تضمن بيان الوحدويين السوريين هجوماً مماثلا على البعثيين فاتهمهم «بالسيطرة والانفرادية» وجاء فيه ايضاً ان البعث السوري يستمد غطاءه من بغداد وان لا قاعدة له بين الشعب السوري. وسخر البيان من قرارات التأميم الاخيرة في سوريا وقال ان معارضة حزب البعث في العراق للتأميم يفضح حقيقة مواقف هذا الحزب وسأل البيان، اي منطق هو هذا الذي يبرر التراجع عن التأميم بالادعاء بان البرجوازية العراقية كانت مع «الثورة ومن اجل الوحدة» بينما «كانت البرجوازية في سوريا انفصالية» !

واتهم البيان البعثيين «بالانحراف»، و«باتباع سياسة المحاور» ـ اي اقامة محور دمشق ـ بغداد. وقال ان «ذهابهم للقاهرة كان كسبا للوقت وتمويهاً على الجماهير».

وقال البيان ان مصير حزب البعث مقرر ومحتوم!

الاهرام تشدد الحملة

وقد نشر محمد حسنين هيكل مقالا في جريدة الاهرام اتهم فيه البعثيين بالانفصالية والانتهازية وبشق صفوف الوحدة وقال، ان حزب البعث مصمم على اقامة دولة بعثية بكل الوسائل التي لديه. وان زعماء البعث ينوون شن هجوم مكشوف على الجمهورية العربية المتحدة.

وقال هيكل ان زعماء البعث ليسوا مخلصين في دعوتهم الى الوحدة.

ثم وصف هيكل تسلسل الحوادث في اعقاب انقلاب العراق الدموي فقال، ان مصر لم تبذل اي ضغط من اجل اجراء محادثات الوحدة فوراً مع العراق وذلك لان قضايا كثيرة كانت تعترض سبيل الحكم الجديد في العراق فهناك، في المقام الاول، القضية الكردية. فقد احتل عشرة آلاف كردي وسفكت دماء غزيرة في هذا النزاع بين الحكم العراقي والاكراد الذين يصرون على تحقيق مطالبهم.

جريدة البعث ترد..

وكتبت جريدة البعث السورية ترد على هجوم القاهرة وهيكل فوصفت هيكل بانه «اقليمي انفصالي» وقالت ان مصر قد فشلت في المعركة التي شنتها ضد حزب البعث في سوريا والعراق فهي لم تستطع أن تقيم الحواجز والسدود بين هذا الحزب (البعث) والاوساط التي تتعاون معه.

وذكرت جريدة البعث ان رئيس حكومة الجزائر، بن بيلا، قد ارسل مندوبين وبينهم القائد الانقلاب، لؤي الاتاسي ولرئيس حكومة سوريا، صلاح الدين البيطار.

مفاوضات سورية ـ عراقية

وكتبت جريدة «الجريدة» البيروتية ان مفاوضات ثنائية، عراقية، سورية، تجري لاقامة تحالف عسكري بين البلدين ولاقامة وحدة اقتصادية بينهما وان هذا الاجراء لن يحول [illegible]

الحقائق تتجلى

وكتب معلقنا السياسي يقول ان التدهور السريع في العلاقات بين الناصريين والبعثيين وانهيار كل بناء الوحدة المزيفة التي طبلت لها وزمرت ابواق الانقلابيين السفاحين في بغداد وحلفاؤهم في دمشق وابواق اذاعات القاهرة الناصرية لا تؤكد فقط صحة تقديرات الشيوعيين وبعد نظرهم في تقدير حقيقة تطور الاحداث في الشرق العربي بل هي تؤكد ايضاً عظم المسؤولية والوزر الذي يحمله حكام القاهرة واعوانهم في مساعدتهم وتأييدهم من يسمونهم اليوم «بالانفصاليين الجدد» و«الديكتاتوريين الفاشست».

ان تأييد الانقلابيين الرجعيين الذين التف حولهم «اعوان العرش الهاشمي» و«الرجعيون الانتهازيون» ـ على حد قول الناصريين انفسهم ـ وقبول الشراكة مع وكلاء الاستعمار للقيام بالانقلابات ولفرض حكم ارهابي اسود معاد لجماهير الشعب، والتحريض الدموي الارعن على الشيوعيين ـ كل هذا قد افسح المجال لسفك الدم الذكي، دم الوف الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين المعادين للاستعمار وفتح ثغرات واسعة في وجه الاستعمار.

يصيح الناصريون اليوم مرة أخرى «خدعونا» هؤلاء البعثيون حينما جاءوا للقاهرة يطلبون الوحدة. وقد قال الشيوعيون اكثر من مرة: أية وحدة هذه التي تقام مع من لا يمثل الشعب في سوريا ولا في العراق.. او لم تنتبه ايضاً الى خطر هذه الشراكة النجسة مع اعوان الاستعمار؟

لقد ظن عبد الناصر وانصاره انهم سيتفاوضون وسيوقعون الاتفاق وسيتظاهرون بالتأييد آملين ان تسنح لهم الظروف لضرب اندادهم وتصفيتهم كما عملوا مع شركاء الوحدة السابقين في سوريا ليفرضوا الهيمنة والسيطرة التامة للبرجوازية المصرية الكبيرة..

وقالوا في مساومتهم مع الاستعمار الامريكي، «نحن نستغله ونضحك عليه».

ولكنهم لم ينجحوا ولم تسر الامور حسب المخطط وهكذا يصيحون المدد الان.

ومضحك ان يصيح الناصريون ويتباكون على الدمقراطية ويندون «بالديكتاتورية الفاشستية» وهم الذين فرضوا على سوريا ايام الوحدة الماضية الديكتاتورية والارهاب وحكم المخابرات وهم الذين يقيدون في نفس الوقت الحريات الدمقراطية في مصر نفسها.

ولذلك يتجرد النقاش والصراع بين الناصريين والبعثيين من كل مضمون فكري واجتماعي حول القضايا الملحة للشعوب العربية.

فكل الصراع هو تراشق تهم.. كل يتهم الآخر «بالديكتاتورية وحكم الفرد» و«بالتسلط والانفرادية» و«بعدم الاخلاص للوحدة» و«بالانفصال» و«بالاقلية». واما الاستعمار الامريكي والبريطاني واخطارهما ووسائلهما فلا [illegible]

العربي ضد الاستعمار ومن اجل استكمال التحرر فلا نقاش حول هذا.. واما كيف تتقدم الشعوب العربية لتدعم استقلالها وترفع من مستوى معيشتها فهذا لا وجود له في قاموسهم.

وهذا هو اليوم ما يعني الشعوب العربية التي تصحو وتعي اكثر واكثر وتتحسس طريقها نحو رص الصفوف الوطنية مع الشيوعيين ومع المعسكر الاشتراكي ضد الاستعمار والرجعية والاقطاعية من اجل التقدم الاجتماعي والاشتراكية.

كلمة الاتحاد (بقية)

حول وضع التعليم العربي وهبوط مستواه والراي العام اذان وزارة المعارف، اذان منهاجها التدريسي منهاج التجهيل الذي تصر عليه، اذان اهمالها للتعليم العربي ـ واهمال بناء المدارس الحديثة المجهزة وعدم اهتمامها برفع مستوى المعلمين وملاحقتها المستمرة للاكفاء منهم، وكذلك اهمالها تزويد التلاميذ حتى بالكتب المدرسية الضرورية والملائمة وغير ذلك من التصورات. ومع ذلك فان هذه الوزارة والمسؤولين فيها يريدون التهرب من مسؤوليتهم ويريدون تحميل المعلمين مسؤولية تدهور التعليم العربي في البلاد.. وما هذا الفصل «لاسباب تربوية» وما هذه الانذارات بالجملة لمعلمين اكفاء الا ذريعة تريد الوزارة التستر بها ايضاً لتبرير الوضع السيء في جهاز التعليم وللابقاء عليه كما هو دون تحسن.

والرأي العام العربي والدمقراطي لن يقبل هذه المهزلة ولن يسكت عن هذه الجريمة الجديدة.. في الماضي عملت ايضاً وزارة المعارف على تطهير جهاز التعليم من معلمين اكفاء.. في الماضي قامت وزارة المعارف برفع السوط في وجه جمهور المعلمين لارهابهم.. وفي كل مرة كانت ترتكب جريمة نكراء بحق التعليم العربي بحق ألوف التلاميذ العرب بحق الجماهير العربية عامة. يجب الا نسمح بتكرار الجريمة.

ان الرأي العام العربي والرأي الدمقراطي في البلاد يستنكر هذه الاجراءات غير الدمقراطية والمعادية للجماهير العربية ويطالب بوضع حد لها.

ليرتفع صوت جمهور المعلمين، صوت أولياء التلاميذ، صوت جماهير شعبنا محتجاً مستنكراً ومطالباً باعادة المعلمين المفصولين وبابطال الانذارات الاستبدادية.

استمرار المظاهرات (بقية)

قدمه المحامي لانغو لاعتقال شتراوس والتحقيق معه، استدعت الشرطة موكلي المحامي، ابراهام لتسمان وحنا هاس واستمعت الى افادتيهما. وقد اعرب لتسمان وهاس المحقق عن استغرابهما واستهجانهما من ان الشرطة لم تعتقل شتراوس حتى الان.

ولما سأل المحقق لتسمان، لماذا قدمت دعواك الان بالضبط؟ اجاب لتسمان، لان هذه هي احسن فرصة لاعتقال شتراوس والتحقيق معه وتقديمه الى القضاء.

هذا وقد حاول المحقق ان يلقي الشكوك على المعلومات التي قدمها لتسمان واحنه هاس والدوافع التي حدت بهما الى تقديم دعواهما، ولكنهما طلبا اليه ان يرتفع فوق الاعتبارات التي يذكرها بن غوريون وان يعمل وفقاً لقانون معاقبة النازيين.

والذي يبدو ان الشرطة لا تريد الان اتخاذ اي اجراءات ضد شتراوس الذي هو اليوم ضيف بن غوريون وبرس.

صحفيون سوفياتيون في الاردن

القدس ـ منحت السلطات الاردنية اجازات دخول للاردن الى عدد من الصحفيين السوفياتيين وكان هؤلاء الصحفيون قد طلبوا تأشيرات لدخول الاردن من السفارة الاردنية في دمشق.

وتقول جريدة «الدفاع» التي اوردت هذا النبأ ان وزارة الخارجية قد امرت سفارتها في دمشق بمنح الصحفيين السوفياتيين التأشيرة المطلوبة.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها صحفيون سوفياتيون الاردن.

الحكومة تبحث (بقية)

الاتحاد السوفياتي.

بن غوريون يتبادل الرسائل مع بعض رؤساء الدول

وقد علم ان رئيس الحكومة، بن غوريون قد بعث برسائل الى بعض رؤساء الدول بشأن الوضع في المنطقة! ويبدو ان الحكومة قد بحثت في جلستها قبل اسبوعين هذه الرسائل. وصرحت سكرتيرة الحكومة قبل يومين للصحفيين ان الامر كله لم يطرح على جدول اعمال الحكومة. ويقول المراقبون ان بن غوريون في رسائله قد اورد النقاط التي ذكرها في حديثه التلفزيوني مع اذاعة كولومبيا وهي تزويد اسرائيل بالسلاح ومنحها ضمانات من الدول الكبرى.